

أول شركة في البحرين تشارك في هذا البرنامج البا تنضم إلى برنامج الابتكار المفتوح التابع لتمكين للعمل مع الشركات البحرينية الناشئة على حلول مبتكرة

أعلنت شركة ألومنيوم البحرين ش.م.ب. (البا)، أكبر مصهر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم، انضمامها إلى برنامج الابتكار المفتوح الذي يدعمه صندوق العمل (تمكين) وتديره شركة برينك الشرق الأوسط.

يعمل هذا البرنامج على ربط الشركات الرائدة بالشركات البحرينية الناشئة والصغيرة والمتوسطة لتطوير حلول مبتكرة من شأنها التصدي لمختلف التحديات التي تواجهها الشركات، وتلبية متطلباتها، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، ودفع عجلة الاستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي، حيث تعد البا أول شركة في البحرين تشارك في هذا البرنامج.

تم توقيع الاتفاقية من قبل الرئيس التنفيذي لصندوق العمل (تمكين)، سعادة السيدة مها عبد الحميد مفيز، والرئيس التنفيذي لشركة البا، السيد علي البقالي، والرئيس التنفيذي لشركة برينك، السيد حسين حاجي، بمقر الصندوق. وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز تعاون البا مع الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة التي يتم اختيارها لتطوير حلول تقنية مبتكرة، حيث ستشارك البا في تمويل هذه الحلول بهدف دعم التطبيق الناجح لمشاريع إثبات المفهوم (Proof of Concepts). وسيساهم البرنامج في تعزيز الابتكار في شركة البا، بالإضافة لتنمية وتطوير منظومة ريادة الأعمال في البحرين.

ويتمشى هذا التعاون مع أولويات تمكين الاستراتيجية للعام 2025 التي تتمثل في تعزيز مكانة وتنافسية المواطن البحريني في القطاع الخاص، وتزويد البحرينيين بالمهارات المناسبة للتطور الوظيفي في القطاع الخاص، إلى جانب منح الأولوية لنمو ورقمنة واستدامة المؤسسات ودعم النظام البيئي لتعزيز فعالية سوق العمل والقطاع الخاص.

تعليقاً على هذه المبادرة، صرحت سعادة السيدة مها عبد الحميد مفيز، الرئيس التنفيذي لصندوق العمل (تمكين)، قائلة:
"يعكس هذا التعاون التزامنا بتعزيز منظومة الشركات الناشئة في المملكة، ورؤيتنا لدعم القطاع الصناعي في البحرين من خلال تعزيز الابتكار وبناء حلول مستدامة تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي. حيث سيساهم البرنامج في تقديم فرص للشركات الناشئة المؤهلة للعمل مع الشركات الصناعية الكبرى من خلال إطار عمل متكامل. وسينتج عن ذلك تطوير حلول مبتكرة يتم العمل عليها بشكل قريب مع هذه الشركات".

ومن جانبه، صرح الرئيس التنفيذي لشركة البا السيد علي البقالي قائلاً: "باعتبارها إحدى الدعائم الرئيسية لاقتصاد مملكة البحرين وتماسياً مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، تحرص البا دائماً على إعطاء الأولوية للابتكار في جميع جوانب عملياتها التشغيلية. يؤكد انضمامنا إلى برنامج الابتكار المفتوح التزام البا بدعم ريادة الأعمال وتحقيق النمو الاقتصادي في المملكة، ومن خلال التعاون مع الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة البحرينية فإننا نقوم بتعزيز مختلف جوانب التميز التشغيلي والاستدامة والسلامة بالشركة، إلى جانب تمكين الجيل القادم من القادة البحرينيين للإسهام بشكل فعال في دفع عجلة النمو الاقتصادي في المملكة".

وبدوره صرح الرئيس التنفيذي لشركة برينك الشرق الأوسط، السيد حسين حاجي، قائلاً: "مشاركة البا في برنامج الابتكار المفتوح دليل على رؤيتها الاستراتيجية وحرصها على بناء شراكات فعالة بين الشركات الكبرى والشركات الناشئة. معاً، نسعى إلى تطوير حلول مبتكرة تعزز عمليات البا، وتوفر للشركات الناشئة منصة للنمو، وتتحدى للتحديات الصناعية الحقيقية".

ستتولى لجنة مشتركة، تضم ممثلين عن تمكين وبرينك والبا، الإشراف على اختيار الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة لتنفيذ حلول مبتكرة واستباقية تساهم في إدارة مصادر البيانات المتنوعة، وزيادة اعتمادية الأصول عبر مختلف عمليات الشركة، وذلك من خلال تطبيق تقنيات متقدمة كالصيانة الاستباقية باستخدام الذكاء الاصطناعي، والمراقبة الفورية باستخدام مستشعرات إنترنت الأشياء، وغيرها.

يمكن للشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، التي تمتلك حلولاً تقنية مبتكرة موجهة لقطاع الصناعة، التقديم للمشاركة في البرنامج من خلال زيارة موقع البرنامج (<https://openinnovation.bh>) وملء استمارة التقديم. وستشارك الشركات التي يتم اختيارها في برنامج الابتكار المفتوح لمدة ستة أشهر، حيث ستتلقى دعماً مخصصاً وإرشاداً لتطوير وتنفيذ حلولها بشكل فعال.